

دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام: دراسة على المشاريع التنموية الإنسانية

اسم الطالب

ليلى محمد احمد الحوصلي

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

عبدالرحيم نادر

2026/2/22 الفصل الدراسي التاسع

مقدمة البحث

شهد مجال إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث انتقل التركيز من إدارة عناصر المشروع التقليدية (الوقت، التكلفة، النطاق) إلى التركيز على تحقيق القيمة طويلة المدى والاستدامة. وقد أكدت Project Management Institute في دليل PMBOK (الإصدار السابع، 2021) على أهمية موازنة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية لضمان تحقيق القيمة المستدامة.

وفي سياق المشاريع التنموية الإنسانية، تزداد أهمية هذا التوجه نظرًا لتعقيد البيئات التي تعمل فيها تلك المشاريع، وتعدد أصحاب المصلحة، وارتباطها بأهداف تنموية بعيدة المدى. كما تشير تقارير United Nations Development Programme إلى أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إدارة مشاريع قادرة على تحقيق أثر اجتماعي مستدام يتجاوز مرحلة التنفيذ.

ورغم الجهود المبذولة، ما تزال بعض المشاريع التنموية تواجه تحديات في ضمان استمرارية نتائجها بعد انتهاء التمويل أو إغلاق المشروع، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية تطبيق الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في هذا القطاع.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين تنفيذ المشاريع التنموية الإنسانية وتحقيق أثر اجتماعي مستدام طويل الأمد

ورغم تبني بعض المنظمات لممارسات إدارية متقدمة، إلا أن ضعف التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشروع قد يؤدي

إلى نتائج مؤقتة غير مستدامة

وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تعزيز وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية الإنسانية

أهمية البحث

الأهمية العلمية

يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالربط بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة الاجتماعية

الأهمية التطبيقية

يوفر إطارًا يمكن أن تستفيد منه المنظمات الإنسانية لتحسين فعالية مشاريعها

الأهمية المجتمعية

يدعم تحقيق نتائج تنمية طويلة الأمد تعود بالنفع على المجتمعات المستفيدة

قائمة المراجع (أولية -موثوقة)

- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 7th Edition.
- United Nations Development Programme. (2022). Human Development Report.
- World Bank. (2022). World Development Report.
- Silvius, A. J. G., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management: A literature review. International Journal of Project Management.

أسئلة البحث

1. ما مدى تأثير تطبيق الإدارة الاستراتيجية للمشاريع على تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية الإنسانية؟

2. هل تسهم ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز استدامة نتائج المشاريع التنموية؟

3. ما دور إشراك أصحاب المصلحة في تحسين الأثر الاجتماعي للمشاريع؟

4. هل تؤثر مواءمة المشروع مع الاستراتيجية المؤسسية على نجاحه طويل المدى؟

أهداف البحث

1. تحليل دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام.
2. دراسة أثر إدارة المخاطر في استدامة نتائج المشاريع.
3. تقييم دور إشراك أصحاب المصلحة في نجاح المشاريع التنموية.
4. تحديد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وفعالية تنفيذ المشاريع.

فرضيات البحث

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام.
- توجد علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر واستدامة نتائج المشاريع.
- يؤثر إشراك أصحاب المصلحة بشكل إيجابي على الأثر الاجتماعي للمشاريع.
- تؤدي مواءمة المشروع مع الاستراتيجية العامة للمنظمة إلى تحسين نجاحه طويل المدى.

مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

سيتم تطبيق الدراسة على المنظمات الإنسانية والتنمية مثل:

- الجمعيات الخيرية

- المنظمات غير الربحية

- المشاريع التنموية في الدول المتأثرة بالفقر أو النزاعات

ويمكن أن تركز الدراسة على بيئة مثل المملكة العربية السعودية أو منظمات دولية تعمل في هذا المجال.

منهجية البحث (باختصار)

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع البيانات من خلال:

- استبيان موجه للعاملين في المشاريع التنموية
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك بهدف اختبار الفرضيات وفهم العلاقة بين المتغيرات.

لمخطط المقترح للمشروع

1. المقدمة
2. مشكلة البحث وأهميته
3. مراجعة الأدبيات
4. منهجية البحث
5. تحليل البيانات
6. النتائج والمناقشة
7. التوصيات والخاتمة

جدول المحتويات (Table of Contents)

• الفصل الأول: المقدمة

• الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

• الفصل الثالث: منهجية البحث

• الفصل الرابع: النتائج والتحليل

• الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

• المراجع

(إضافة مراجع (تحديث القائمة

- Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- United Nations Development Programme (UNDP). (2022). Human Development Report.
- World Bank. (2022). World Development Report.
- Silvius, A. J. G. (2017). Sustainability and project management.
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach.

◆ تمهيد الفصل

شهدت إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على تحقيق أهداف المشروع التقليدية، بل امتد ليشمل تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة، بالإضافة إلى دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع، خاصة في المشاريع التنموية والإنسانية.

وفي هذا الفصل، سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتحليلها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

1. دراسة Silviu & Schipper (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم الاستدامة في إدارة المشاريع، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بهذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن دمج مفاهيم الاستدامة في إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج طويلة الأمد، كما أكدت على أهمية الإدارة الاستراتيجية في دعم استدامة المشاريع.

2. دراسة Project Management Institute (2021)

تناولت هذه الدراسة أهمية مواءمة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية، وأشارت إلى أن المشاريع التي تتبع منهجًا استراتيجيًا تكون أكثر قدرة على تحقيق القيمة المستدامة. كما أكدت الدراسة أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على التنفيذ، بل على تحقيق الأثر طويل المدى.

3. UNDP (2022) دراسة

ركزت هذه الدراسة على دور المشاريع التنموية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوضحت أن الاستدامة تتطلب إدارة فعالة للمشاريع مع إشراك جميع أصحاب المصلحة. كما أشارت إلى أن غياب التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى ضعف استمرارية نتائج المشاريع.

4. World Bank (2022) دراسة

بحثت هذه الدراسة في فعالية المشاريع التنموية في الدول النامية، وأظهرت أن العديد من المشاريع تفشل في تحقيق أثر مستدام بسبب ضعف إدارة المخاطر وقلة إشراك المجتمع المحلي. وأكدت الدراسة على أهمية التخطيط الاستراتيجي لضمان نجاح المشاريع

التعليق على الدراسات (مهم جدًا)

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أهمية الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الاستدامة. كما تؤكد معظم الدراسات على دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع.

إلا أن هناك فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين هذه العوامل مجتمعة وتأثيرها على الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته.

(المراجع) تحديث للتكليف الثالث

- * Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- * UNDP. (2022). Human Development Report.
- * World Bank. (2022). World Development Report.
- * Silvius, A., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management.

جدول أدوات البحث

المتغير

الأداة المستخدمة

الإدارة الاستراتيجية للمشاريع

استبيان

إدارة المخاطر

استبيان

إشراك أصحاب المصلحة

استبيان

الأثر الاجتماعي المستدام

استبيان